



# منتدى مملكة همس الإبداع

فعاليات قسم الكتابة  
العدد الحادي والثلاثون

قائدة المنتدى: ديانا اسماعيل

## «كنارتك بانتظارك»

لم يبوّ متّسعٌ لأكتب قصةً تجمعنا في هذا العيد، أحتاجُ  
العزير من البلاغةِ لأرتب بها حيناً وأعادله مع نسيانٍ عابر،  
تلزمني ملامحك بشكل أوضح، وينقصني الكثير من التفاصيل  
التي يفتقر إليها الواقع، ليس هناك مزيدٌ من الوقت لأبوح  
بأسراريّ تحتاج عمراً بأكمله لتحكي، وعمري مجرد قِيعَةٍ رَقِيعَةٍ  
تُخفي خلفها قلباً طاعناً في الهوى، كيف أكتب قصةً تجمعني  
بك والبطل غائبٌ ولكنه أبقى شيئاً من ملامحه التي تثبت  
وجوده كحضورٍ تصرّحي، لا تستغرب؛ فنصوصي مشبهةٌ  
بعلامتك والقارئ لا يبصرُك فيها، احتفظت بك داخلي ووضعتُ  
لقرائتي الرابطة العُشْرَكة بينك وبين خواطري، لا بأس؛ هذا  
العيد لن أستطيع إرسال تهنئةٍ لك كما يفعل الناس، لكنني  
سأنتظرك في عيدٍ آخر.

كنار محمد عبّو.  
شمسٌ أدبية.



## «كرامة النفس»

من الصعب جداً أن ترى غريبة قلبك أمام من كان  
في المرتبة الأولى من المحبة، والآن هو الغريب،  
والله أن بعض الأوقات أحسن ولكن هزائم القلب  
تجبرني على الهجران.

فاض بحر الألم وليس هناك منجى من طريق  
الغروب، فكرامة النفس أهم من تخلي عنك وأنت  
بأمس الحاجة له وقطع الوصال، هو ترك بمعروف  
حتى وأن أمر القلب بالاشتياق، قل له: أن الأمر  
شاق فاترك محبة لمن لا أريدها نقطة سوى في  
كتاب العهيين.

دلال الناصر.



## «على رصيف الدّم»

في زاويةٍ موحشةٍ من الكلام، كان وجعٌ يتعدّد<sup>٢٤</sup>  
في الهواءِ كأنفاسٍ ثقيلةً.  
كانت ملكٌ تقفُ هناك، تحملُ على كتفها  
طفولةً مكسورةً وأمومةً غائبةً لم تجدها في صدرِ  
أمها.

كانت ملامحها ملبّدةً كالسّماءِ قبل العاصفة،  
كأنّ الحزنَ اتّخذَ من وجهها وطناً لا يُغادر.

ملك برهان شبروح.



## «سأكسب كل شيء»

سأكون ما أريد - بإذن الله -، ولن أستسلم أبداً، حتى  
وإن تعزق قلبي، وهلك روحي، وذبل جسدي وضاق  
نفسي، ورأيت الموت أمامي.  
لن أستسلم؛ أنا ابنة ذلك الرجل الذي رباني ألا أحياناً إلا  
لتحقيق حلمي. سأكون طبيبة المستقبل - بإذن الواحد  
الأحد - حتى وإن فشلت أول مرة، فسأصعد وسأحاول حتى  
أنجح، فليس الفشل بدايةً للرسوب، بل أحياناً يكون  
بدايةً لنجاح يتكلم عنه كل الناس.  
صبراً، ربما كان صعباً، لكن ما من أمرٍ على ربك إلا  
سهله.

ربي كريم مجيب الدعاء؛ فادعوا دائعاً، وادعوا لي معكم  
أهبي.

الكاتبة: شهد عبدالله.



## «الذكريات»

دائماً يقولون لمن يريدُ نسيانَ أحدٍ كان جزءاً كبيراً  
أو صغيراً من حياته: املأ يومك بأنشطةٍ مختلفة،  
ولا تترك لنفسك وقت فراغ.

لكنهم لا يعرفون قوة أولئك الذين ينسون وهم قد  
أغلقوا الباب على أنفسهم غارقين في الظلام،  
يعيدون شريط ذلك الإنسان في ذهنهم مرةً تلو  
أخرى، حتى يشفوا من تلقاء أنفسهم.

الكاتبة: هدير بوشوشة.



## " ظلام أنارته فراشة "

لقد غطتُ السدفةُ المكان، لم أعد أرى شيئاً، كنتُ خائفةً  
جداً، فلقد ضعتُ بين الأشجارِ في الغابةِ وتهدتُ عن  
عائلتي، لقد خفتُ كثيراً.

لم أكنُ أدري ماذا أفعل، حتى جاءت فراشةٌ منيرة، كان  
شيئاً غريباً بالنسبة لي؛ لأنني لم أر في حياتي كلها مثل  
هذه الفراشةِ الصغيرةِ المنيرة، كانت جميلةً للغاية.  
لم أجد غيرها في الغابة، لقد تحدثتُ معها، ومن سدةٍ  
خوفي من الوحدةِ قلتُ لها: أرجوكِ لا تذهبي وتتركي  
وهيدةً، أنا لا أملكُ أحداً في هذه الغابة، ما رأيكِ أن  
نصبحِ أصدقاء؟

لم تجبِ أبداً، كنتُ أعلمُ أنها لم تجب، ولكن تكلمتُ  
معها لأنني لا أريدُ أن أبقى وحيداً في هذه الغابة.

جنى الهرن



## "جنود مجنّدة"

لا تسألُ أحداً عن ودهِ إِيّاك، ولا عن ودِّك إِيّاه؛ فهي  
أرواحٌ يتّشابهُ فيها شيءٌ خفيٌّ، فتتألّف بلا قرار وتكنُ  
الودَ لبعضها بلا مقابلٍ، قلوبٌ تألّف قلوباً، ولا يمكن  
لأيّ شيءٍ كان أن ينتزعَ هذا الودَ من القلبِ.  
هي أرواحٌ متّشابهةٌ وجنودٌ مجنّدةٌ، وقلوبٌ كتّبتَ لها أن  
تُحبَّ وتألّف وتودَّ قبل أن تُخلو.  
فلا تلمُ أحداً على شيءٍ، ولا تسألُ أحداً عن ودهِ إِيّاك؛  
فهي جنودٌ مجنّدةٌ وقلوبٌ متّشابهةٌ.

بقلم الكاتبة: أسماء الخميس



## "رائحةُ الخيانة"

أهون عليّ أن أراك مُلقِي تَحَمَّ كَفَرٍ  
أبيضٍ وأضع عليّ قَبْرَكَ ورداً من أن أراكُ  
هياً وقلبك يَقْطُرُ غَدراً كخنجرٍ مُبَلَّلٍ، فترحلُ  
تاركاً عطرَكَ عليّ اليوسادة، أهون من أن  
تخونني فأغروني كلَّ يومٍ في ملحٍ بِحِرِّكَ،  
فموتك مرةً، أما خيانتك فمقبرةٌ تُفْتَحُ في  
صدري كلِّ ليلةٍ، وأنا فيها العبيد الوحيد  
الذي لا يجد من يدفنه.

الكاتبة: رحاب دوبا



## "برزخُ الجمود"

نعمه فناءً خفيّ يجتاحُ الكيانَ دونَ صخبٍ، حيثُ تنطفئُ العنارةُ  
الأخيرةُ في أعماقِ المرءِ ويتحولُ النبضُ الصّاحبُ إلى إيقاعٍ  
رتيبٍ باردٍ.

هو العويّ العسّترُ الذي تذبّ فيه فوارقُ الفصولِ، وتساوى  
فيه العسراتُ والآلامُ تَحْتِ غطاءٍ من الكبرياءِ الصّامِتِ والنظراتِ  
الباهتةِ الشّاحِصةِ نحو العدى البعيدِ.

يمرُّ العابرونَ بظلالنا المعمولِةِ على رِصيفِ الأيامِ فيحسبوننا  
على قيدِ الوجودِ، ولا يدركون أن السّائرَ قد أسدلتِ على مسرحِ  
العشاعرِ منذُ أمَدٍ سحيقٍ.

هين يتلاشي الشّغفُ وتتهجرُ العواطفُ، يصبحُ الجسدُ مجردَ  
ضريحٍ يتحركُ في عوالمٍ من الضبابِ والوحشةِ الرّاقيةِ.  
إنّه النزوحُ الصّامِتُ من ضفةِ الرّوحِ الحيّةِ إلى برزخِ الخواءِ،  
حيثُ لا وجعٌ يدمي ولا أملٌ يحيي.

أميرة ماهر شايب



## "قضية حب"

أحببتُ فيك ما لم ينتبه له أحد، ذلك الجزء الخافض الذي لا  
يجيد الظهور ولا يتقن التزيين بالكلمات، لا يسعى ليصفو  
له أحد، أحببتك حين كنت عاديًا في أعينهم واستثنائيًا في  
قلبي حين مروا بك مرور العابرين وتوقفنا أنا كأنني وجدت  
شيئًا يخصني وحدي، لم أحبك كما أحبك الآخرون، بل  
أحببتك كما لا يراك أحد، كما لو أنني أمتلك سرًا الصغير  
ذلك الذي لا يقال، فأنا لم أفتر بضحجك بل بذلك  
الهدوء الذي يختبئ خلفه، لم أحب ما أظهرته للعالم بل  
ما أخفيته بقلبك فكان أصدق، أنا أحببتك كما يحب  
القلب ما لا يرى وما لا يفسر وما لا يراه سواي.

فردوس الخليل



## " غريبةٌ عن العناوِ "

لا تعرفُ الكثيرَ عن العناوِ، لطالما ظننتُ أنّ الاستِخدامَ  
الوحيدَ ليديها هو توديع الأَشْخاصِ والأَشْياءِ، كانتُ تُجيدُ  
التلويحَ أكثرَ مِن التعمسِكِ، وكانَ الحِياةَ دَربتُ أصابعها على  
الإفلاتِ لا الاهتِواءِ، كلُّ الذينَ مروا بها تركوا في راحتيها  
عادةَ الفقدِ، حتى غدتُ يداها مأهولتينَ بالنهاياتِ،  
تُحفظانَ هيئَةَ الرهيلِ أكثرَ ممّا تُحفظانَ دقِيءَ البقاءِ.  
لم تكنَ تعرفُ كيفَ يمكنُ لقلبٍ أن يطمعنَ داخلَ  
ذراعينِ، ولا كيفَ للعناوِ أن يكونَ وطنًا صَغيرًا لا معركةً  
مؤقتةً، كانتُ كلما اقتربَ منها الحنانُ تُشعرُ بأن شيئًا في  
داخلها يتراجعُ إلى الخلفِ، كِطائرٍ اعتادَ العواصفِ حتى  
ارتابَ هدوءَ السماءِ.

غنى صندوق



## "عيد بلا فرحة"

استيقظت صباحاً وفتح باب شرفتي لأسمع تكبيرات العيد، نسائم  
الهواء العليل لامست روعي قبل جسدي، لكن خفقة القلب تعزج  
مشاعري، فأنا أفقد صباحات العيد مع أغز الناس على قلبي،  
صباحي يبدأ معه ويومي ينتهي به، حتى أولادنا لا يستيقظون ببهجة  
عامة ليغادروا المنزل فرحاً ليلعبوا مع أصدقائهم، إنما يستيقظون  
بلا همة، فاقدين لوجه أبيهم - حفظه الله - صباح العيد.  
ندعوا له بالخير والحفظ والتيسير، وبدلاً من أن يدور حديثنا حول  
أيام العيد، نتساءل: من اختلج الغربة، وكيف لمجتمع أن يبيع  
ابتعاد الأب عن عائلته من أجل عادات تربوا عليها ومعتقدات أن  
رزقهم فقط بالانحتراب والابتعاد عن العائلة!  
لماذا، كيف ومن؟ ومتى اللقاء لا يطول؟  
أسئلة لا تغادر ألسنتنا والدمع ملء أعيننا.

الكاتبة كرمة زياد رشيد



## "روح مفردة"

لا أُنقنُ لغةَ الشُّكوى، ولا أحتعلُ زِينَةَ الجموعِ  
الصَّاخبة، حيثُ تَخْتَبِي السَّعومُ خلقَ الأسنانِ فتنهر  
الروحَ دونَ ضجيج.

لجأتُ إلى الصَّعَمِ النَّاطِقِ بالهبرِ واللُّونِ، فكانا  
نافذتي الوهيدةَ للتَّنفسِ وإدماني الذي لا أَسْتَهِي  
الشِّفاءَ منه.

أحمدُ اللهَ إذ جعلَ في انطوائِي مَسْعاً من الحرِيَّةِ،  
وأيقنَتُ أنَّ صحبةَ النفسِ أمانٌ لا تُوفِّره ألفُ ألفةٍ  
مزيفةٍ.

الكاتبة : شهد اللّهام كركي



## "بقايا صمت"

في داخلي مدينة لا يعرفها أحد، شوارعها هادئة لكنها  
متعبة من كثرة ما أخفته من الحكايات.  
أمشي بين الناس بوجه ثابت، بينما تضحج روحي بأسئلة لا  
أجد لها جواباً.

أحياناً نشعر أننا كبرنا دفعة واحدة، فقط لأن الحياة  
وضعت في طريقنا ما لم نكن مستعدين له.  
ومع ذلك نستمر، لأن الطريق سهل بل لأن التوقف  
يشبه الاستسلام.

أؤمن أن الإنسان حين ينجو بصمت يكون قد خاض  
أعظم معاركه وحده، ولهذا أبتسم دائماً، لأنني بخير  
كامل بل لأنني تعلمت كيف أخفي انكساراتي بهدوء.

مرام يوسف مكسور



## "مسافة أمان"

تبعثر أحلامي و تلاثت أيامي، سهرت عيوني و بكحت  
جفوني لأجلهم.  
لربما نحن الذين أخطأنا، و ربما نحن الذين ظلمنا  
أنفسنا، أين الذين أقسموا لنا بالبقاء، أين الذين  
كانوا هم سندا لنا؟ يا لهذه الحياة الفانية!  
أعد نفسي من الآن، لن آسف على أحد، أنا آسف على  
نفسي التي أضعتها في إرضاء هذا وذاك، أقسموا لنا  
أنهم باقون، ولكن أهدوا وذهبوا.  
خلاصة القول: لا تتعلو بأحد؛ لأنه من تعلو عذب.

نسرين خليل



## "قرار مفاجئ"

قَرَرْتُ السَّفَرَ والابتعاد، قَرَرْتُ الرَّحِيلَ دون زاد.  
أحملُ أُنْقَالَ فَوْحِ طاقتي، أمشي بِثَبَاتِ خَطواتي، أبعثرُ  
الظُّلَامَ بِأَهْيَاتِي، أرى نِوْراً يَتَسَلَّلُ إلى داخلي؛ فيضي،  
طريقي، لكن الطَّريقَ طويلاً والنورَ ضئيل، ضوءٌ خافِئٌ  
رسم جناحاتٍ على ظلي، كأنه يأمُرني بالطيران، لكن  
أين أتلو- والظلام يسود الأرض والسما؟!  
هل هو ظلام أم أصبَّ بالعمى؟!  
تَرَكْتُ ظلي خلفي وتوجَّهت نحو العجول، العلمُ نِسْأَتِي  
بين ذراعي وأخسبني من الخوف تَحْتِ معطفي، أسمع  
أصوات ضجيجٍ بداخلي تناديني وتَسألُ عن وجهتي، لم  
أرد عليها لأنني حقاً لا أعرف لغتي.

بقلم: جميلة خشافه



## " على حافة الأمل "

داخِلِ قَلْبِي سُعْلَةً لَا تَنْطَفِي بِالرَّغْمِ مِنْ تَدَاوِلِ  
الْكَذِبِ وَعَقْدِ لَصْفَقَاتِ النِّفَاوِ وَارْتِفَاعِ أَسْهَمِ  
الْكَرَاهِيَةِ، مَا زِلْتُ أُعْطِي حَبًّا لِكُلِّ مَنْ حَوْلِي،  
لَمْ أَكُنْ أَنْتَظِرُ يَوْمًا الْعِقَابِ، إِنْ كَانَ هَذَا  
مَرْضًا فِي فَلَا أَبْهَتْ عَنْ دَوَاءٍ، سَأَسْعَى دَوْمًا  
بِاجْتِهَادٍ لِبَبِّ الدَّاءِ، أَرْجُو انْعِدَامَ أَرْبَاحِ تِلْكَ  
التَّجَارَةِ وَالْفِشْلِ بِتَرْكِيْبِ الدَّوَاءِ.

آية الشافي



## "محاولتي الأخيرة"

تَسَلَّلَ الفُتُورُ إلى أركانِ رُوحِي حتَّى انطفأت، و صارَ كلُّ شَيْءٍ باهتًا لا لونَ له، أسيرٌ في طرقاتِ الأيامِ بخطى ثَقِيلَةٍ و قلبٍ خالٍ من الأملِ، توقفتُ الحماسُ في داخلي، تَعَبتُ اليومَ من برودي وزهدي فبدأتُ بكتابةِ العديدِ من الجدولِ لأبدأ روتينًا مختلفًا لتغييرِ نمطِ حياتي، لعلِّي أسترجعُ ما فقدتُ مني، جدولٌ للرياضةِ وآخرٌ للأكلِ الصحيِّ، جدولٌ أفرغُ فيه طاقتي كلَّ آخرِ يومٍ، فألونُ كلَّ يومٍ مربعًا وأكتبُ كلمةً واحدةً تعبرُ عن شعوري، وها قد بدأتُ رحلةَ البحثِ عن غدٍ أجملٍ بعدَ أسبوعٍ من استمراري، لم أستطعُ أن أكملَ فأيقنتُ أن تعبي حقيقي، لا مزيفٍ وأنصنعه أنا، استسلمتُ أخيرًا لقدري محتومٍ لا يرهم.

هيا عكلوفي



## "نور العلم"

العلمُ نورٌ يهْدِي الإنسانَ إلى طريقِ الحقِّ ويعنِّفه  
القدرةَ على التمييز بين الصوابِ والخطأ، به ترتقي  
الأمم، تُبنى الحضارات وتزدهر المجتمعات، الاجتهاد  
في طلبه عبادة عظيمة تنير العقل وتزكي النفس.  
لا يتحقق النجاح إلا بالصبر والمثابرة في التعلم  
والعمل، وكما أن العلم يفتح للإنسان آفاقاً  
واسعة من الفهم والإبداع، فينبغي للمرء أن يحرص  
عليه ويجعله هدفاً في حياته.  
فبالعلم نَسعو القيم وتَحققُ النهضة الحقيقية.

مايا الواو



## "سأموت ولكن متى"

سأموت! متى وكيف؟ وبأي طريقة ومكان؟  
لا أعلم، فالعلم عند رب القلوب، لكنني أحس بأن  
روحي غائمة، منطفئة ومتعبة، الليل أسدل ستاره  
علي روحي، والشمس لم تنشر أشعتها علي روحي،  
الليل قلادة من الصمت، تعني أن تكون روحي  
خالية من الآلام ومن كل شيء، ولكن ليس  
هناك أحد قلبه نقي دون أن تلونه متاعب الحياة،  
ليس هناك درب أسير فيه، لكنني سأسير في درب  
الله.

أبرار عبد الجليل



" قلبي يتمزق شوقاً "

ما كنت أدري أينما  
نحو الرّهيل سيسير  
واليوم قلبي من لظي  
فقد الحبيب سينطو  
ويكاد من فرط اشتياو  
لو تريتمزق!

الكاتبة : جنى عامر



## " استنادٌ على قسّة "

كنّهُ أَتَّكِي دوماً على خَشْبَةٍ مَينَةٍ مَعْتَمِداً  
أَنِّي لَنْ أُسْقَطَ أبداً؛ لأنّها دائِماً ما تَكُونُ  
سِندي.

فجأةً وعندما كُنْتُ في أَمْسٍ الحَاجِةً لِلاتِّكَا،  
عَليها إذا بي أُسْقَطُ دُونَ مَقاوِمةٍ، أُنظِرُ  
لِلخَشْبَةِ بِاسْتِنكاٍ لِأَصعُوحٍ مِنْ كَونِها مَجرِداً  
قَسَّةً.

فاطمة إسلام



## "سيرة احتراو هادي"

أَقَاتِلُ اللَّيْلَ وَحَدِي لَا يَشَارِكُنِي .  
إِلَّا انْكَسَارِي وَظِلُّ ظَلَنِي وَأَهْتَرِي .  
أَمْشِي كَأَنِّي بِقَايَا مِنْ خَطِي تَعْبَتُ  
وَأَشْعَلُ الْوَجْعَ فِي صَدْرِي كِي أُعْتِنِي .  
أَنَا الَّذِي كُلَّمَا ضَاقَتْ بِي الْعَدَنُ  
أَشْعَلَتْ مِنْ وَجْعِي نَارًا وَلَا أُخْتِنِي .  
أَضْحَكُ كِي لَا يَفِضُّعُ الْحِزْنَ دَاخِلِي  
وَفِي عَيْونِي سُؤَالٌ لَا يَصْدُوهُ أَوْ يَهْلُو .  
لِي قَلْبٌ حَرِبَ إِذَا مَا الْحَبُّ أَرْهَقَهُ  
إِمَّا يَفِضُّ وَإِمَّا فِي الْيَهُوِّ يَغْتَرُو .  
فَلَا تَسْلُنِي لِعَاذَا الصَّعَمَةِ يَقْتَلُنِي  
بَعْضُ الْقُلُوبِ إِذَا مَا أَحَبَّتْ تَهْتَرُو .

نهي غالي



## "على رصيف الدّم"

في زاويةٍ موحشةٍ من الكلام، كان وجعٌ يتعدّد في  
الهواءِ كأنفاسٍ ثَقِيلَةً.  
ملكٌ كانَتْ تَقْفِي هُنَاكَ، تَحْمِلُ عَلَى كَتْفَيْهَا طِفْلَةً  
مَكْسُورَةً وَأُمُومَةً غَائِبَةً لَمْ تَجِدْهَا فِي صَدْرِ أُمَّهَا.  
كانَتْ مَلَامِحِهَا مَلْبَدَةً كَالسَّعَاءِ قَبْلَ الْعَاصِفَةِ، كَأَنَّ  
الْحُزْنَ اتَّخَذَ مِنْ وَجْهِهَا وَطَنًا لَا يَغَادِرُهُ.

بقلم: ملك برهان شبروح



## "عَبَةُ المعنى"

تَسْكُلُ الفكرةُ من تهاويم الإدراكِ حين تَدْخُلُ الظلالُ مع  
ومضاتِ الوعي، فتغدو اللغةُ محاولةً لاصطيادِ ما يُفقدُ من  
قبضةِ التّحديدِ.

ينحني النصُّ أمامَ ثقلِهِ الداخلي، كأنّه كائنٌ لغويٌّ يتكوّنُ  
من طبقاتٍ من التّأويلِ لا من حروفٍ جامدةٍ.  
تعاوَجُ الدلالاتُ بين الانكشافِ والالتباسِ، فتغدو كلُّ جملةٍ  
احتمالاً لا يقيناً، ويغدو الكاتبُ ناسجاً في متاهةٍ رمزيةٍ،  
يلاحقُ معنى يتبدّلُ كلما اقترب منه، وفي نهايةِ العسارِ لا  
يبقى سوى أثرٍ لغويٍّ يَشِيْ بِما لا يمكنُ الإمساكِ بهِ تعاملاً، و  
تظلُّ الكتابةُ فعلاً معلقاً بين الإدراكِ والانعحاءِ، لا يكتملُ ولا  
ينطفئُ.

الكاتبةُ لمار حميدي



## "الجوّال"

طرقاً وعرّةً و غير مستقيمةً تقودُ ظليّ إلي  
عالمٍ مبهمٍ التضاريسُ، عالمٍ ساكنٍ تحيطه  
هالةٌ سوداءُ، الغربانُ هي الطيور الوحيدةُ في  
سماٍ ذلك الكوكب، والبشرُ لا وجود لهم هناك  
، قاطنوه تتجلى ملامح السحابة فيهم، كأنهم  
مجرد هالاتٍ مرئيةٍ، إلّا أنّها غير ماديةٍ،  
والفضولُ لمعرفةٍ ما كان يتبطّن ذلك العالمُ  
من الغايزِ وأسرارِهِ هو ما قاد ظليّ الجوّال.

سارة الحربلي



## " ذكرى لا تُنسى "

لم يكن لقاءنا صدفة، بل كان حيناً مني أن ألتقي بسواه، قرار  
 اتّخذته بفؤادي، فأنا متيعة وعاشقة ولا أسف على هائعة، حين ركنت  
 بجانب تناسيت كل أوجاعي، لم أبع له حبي بأبجدية، بل بذراعي  
 التي التفت حول عنقه، ظهرت بجانبه وكأنني طفلة محاطة بهنان  
 أبيها، الحنين في عينيه جعلني أغرق بكل تفاصيله، لم يكن موعدنا  
 طويلاً، لكن كل ثانية منه أعادت لي الحياة، كوردة سقيت بعد أن  
 ذبلت، حين التصق جسده بجسدي المرتعش، لأول مرة لم أرتبك بل  
 أغمضت جفوني وأبهرت بلعسات لم أعتد عليها، لكنها أعادت النبض  
 إلى فؤادي العلتاع، غمرني بهب لم ألقه قط، كان في مقلتيه براءة  
 جعلتني أغمره بكامل شوقي، ابتسمت تارة لأنني أستمع إلى معزوفة  
 موسيقية جذابة بعنوان: نبضات فؤاده، وتألّمت تارة لأن هذا موعدنا  
 الأخير، حين ابتعدت عنه شعرت وكأنني سمكة خرجت من الماء،  
 وإلى هذه اللحظة أسترجع تفاصيل المشهد، لكنه يبقى ذكرى  
 تسوطن فؤادي وعقلي كلما أتت إلى مزيلتي، كأنها نسعة باردة في  
 صحراء قاحلة.

أميرة عبدالله



## " نعمتي "

يَسْتَحِيلُ لِأَحَدٍ أَنْ يَتَعَلَّمَ الْكِتَابَةَ دُونَ أَنْ يَكُونَ هُنَاكَ شَيْءٌ  
مِنْهَا دَاخِلَ رُوحِهِ، أَنْ تَكُونَ مَتَأَصِّلَةً فِي فُؤَادِهِ، يُمْكِنُ تَعَلُّمُ  
عَلَامَاتِ التَّرْقِيمِ وَقَوَاعِدِ الْإِعْرَابِ، يُمْكِنُ حِفْظُ كَلِمَاتٍ مَنْعِقَةٍ  
بَلِيغَةٍ مِنَ الْعَجْمِ، لَكِنِّي أَعِدُّكُمْ أَنَّهَا سَتَكُونُ نَصُوصًا بِلَا  
رُوحٍ، وَأَكْبَرُ تَأْكِيدٍ لِكَلَامِي أُولَئِكَ الَّذِينَ يَكْتُبُونَ بِالذِّكَا  
الْإِصْطِنَاعِيِّ، رَغْمَ دَقَّةِ نَصُوصِهِمُ الْقَوَاعِدِيَّةِ إِلَّا أَنَّهَا بِلَا أَثَرٍ،  
أَمْرٌ عَلَيْهَا كَطَالِبٍ يَعْشَوُ الرِّيَاضِيَّاتَ وَلَكِنَّهُ مُجْبُورٌ عَلَى  
دِرَاسَةِ التَّارِيخِ لِيَجْمَعَ عِدَدًا قَلِيلًا مِنَ الْعَلَامَاتِ، أَمَّا الْكِتَابَةُ  
الْحَقِيقِيَّةُ فَتَكُونُ تَرْجَمَةً لِلْعِشَاءِ الصَّادِقَةِ وَتَرْنِيمَةً لِرُوحِ  
تَخْرُجُ عَلَى هَيْئَةِ حُرُوفٍ مَكْتُوبَةٍ فِي شُرُوحِ الْأَرْضِ تَجْعَلِي  
أَنَاسًا فِي غَرْبِهَا يَنْشَبُونَ الدَّمُوعَ، إِنَّهَا مُوهَبَةٌ وَنِعْمَةٌ لَا يَقْدِرُهَا  
الْجَاهِلُونَ.

يارا أحمد سرور



## "وهمُ النسخةِ العناليةِ"

في زحامِ الحياةِ الدِّراسيةِ لا نركضُ خلقَ النِّجاحِ فقط، بل خلقَ  
صورةٍ متخيَّلةٍ لأنفسينا، صورة لا تتعب، لا تخطئ ولا تسقط أبداً.  
نحاول أن نكون مثاليين في كلِّ شيءٍ حتى تصبح الدرجات  
ميزاناً لقيمتنا، ويتحول التفويح من حلمٍ جميل إلى ضغطٍ  
يستنزف الروح بهدوء.

نبتسم كثيراً، ونخفي خلق هِدوئنا تعباً لا يراه أحد، فأقسي  
المعارك هي تلك التي نخوضها مع أنفسنا، حين نُقنعها أن  
الخطأ نقص والتعب ضعف، وأن الكمال هو الطريق الوحيد  
لنستحو الرضا.

لكن الحقيقة الأجملي أن الإنسان لا يُقاس بعناليته، بل بقدرته  
على النهوض بعد كلِّ تعثر، فنحن لا نزهر بالكمال، بل بصدقنا  
وبتلك القوة الخفية التي تجعلنا نكمل الطريق رغم كل ما فينا  
من تعبٍ وانكسار.

ميس بركات



## "رحمةُ القدر"

عندما انتصبتُ فوحَ نرى قبرك، لم أدري أيّ وهن قد تملك فؤادي،  
شعرت أن حياتي كلها قد دفنت تحت نرى بارد، ومع انقضاء  
النهار وانسدال ليلٍ موحشٍ غادرت مرغمة، وعلى أعتاب العقبرة  
استوقفتني امرأةٌ شاحبةُ الوجهِ كخريفٍ عابر، قالت وعيناها  
تفحصانني بنظرةٍ اخترقت كياني: ألم يبلغ العللُ منك مبلغه؟  
أوليس هذا الذي تنوّهين عليه لم يكثر يوماً لدملك، ولم  
يصن ود قلبك؟ أما أضناك وهج شوقٍ نسجتَه وهماً، ووجع  
غدوتِ أنتِ من ترعينه؟ تأملي ذاتك، فما غادر أحد الدنيا إلّا وقد  
أوفى رسالته، وخلق أثره، أتبكين على الأطلال ظناً منك أن هذا  
يخفي من أسالك؟ انهضي، وتيقني أنك ما خلقت لتهزمي، امضي  
بألمك جانباً وانطلقِي في رحلةِ البحثِ عن ذاتك المفقودة.

الكاتبة سندس حرب



## "ليل السؤال"

جلستُ وحيداً والساعةُ تعزفُ صمّاً ثقيلًا على  
جدارِ قلبي.

تذكرتُ وجوهًا مضتْ وكلماتٍ لم يُقل،  
فتكاثفَ الحزنُ كغمامةٍ لا تعطر.

لم أبك، لكن عيني تعبًا من حبسِ الدمع  
خلق جفنٍ متعبٍ؛ تعلمتُ أن بعض الألم لا  
يسفي بالكلام، بل بالصبرِ والمصابرة، فإذا  
ضاح بك الطريرح تذكر أن الليلَ معها طال  
فالفجر آتٍ لا محالة.

الكاتبة: أفرح نايف الكثيري



" طفلةٌ حالمةٌ "

كانت طفلةٌ صغيرةٌ لا تعرفُ من الفقرِ سوى اسمه، تضحكُ لكلِّ شيءٍ وتنامُ مطمئنةً  
على وسادةٍ قديمةٍ كأنَّها تملكُ الدنيا.  
لكنَّ العيدَ كان يأتي كلَّ عامٍ ليوقظَ في قلبها ألماً لا تفهمه جيداً.  
ترى البناتِ بشبابٍ جديدةٍ تلعبُ كألوانِ الحلوى، وتسمعُ ضحكاتهن وهي تخفي أطرافَ  
فستانها الباهتِ خفي يديها الصغيرتين.  
صديقاتها اللواتي كنَّ يركضن معها كلَّ يومٍ أصبحن يومَ العيدِ ينشغلن بصورهنَّ  
ونقوشِ الحناءِ على أكفهن.  
كانت تقترُبُ بخجلٍ من أيديهن المزخرفة، تحدقُ بتلك الرسوماتِ وكأنَّها أبوابٌ لعالمٍ  
بعيدٍ لا تستطيعُ دخوله، وفي الليلِ جلسَتْ قرب أمها تسألها بصوتٍ خافت: هل  
الحناءُ للأغنياءِ فقط؟  
ابتسعتْ أمها رغم انكسارِ عينيها وأخذتْ بقايا شايٍ مرٍّ، رَسَعَتْ على كفي ابنتها دائرةً  
صغيرةً تشبهُ زهرةً ذابلةً، فرحتِ الطفلةُ بتلك الدائرةِ أكثرَ من فرحِ غيرها بالنقوشِ  
الكثيرةِ وظلَّت تنظرُ إليها وكأنَّها كنزٌ، لكنَّها حينَ سمعتْ ضحكاتِ البناتِ في الخارجِ  
أخفتْ يدها سريعاً داخلِ كمِّ ثوبها القديمِ.  
في تلك الليلةِ شعرتْ لأول مرةٍ أنَّ العيدَ لا يزورُ كلَّ القلوبِ بالطريقةِ نفسها.

لعيا، قائد الحافي



## "أثر الثقة"

كنتُ أعتقدُ في صغري أن كلَّ امرئٍ صادقٌ ومخلصٌ ومحِبٌّ، لكنَّ عندما نضجتُ في التفكيرِ اكتشفتُ أن ليس الجميع كذلك، فهناك أناسٌ يبدلون أقنعتهم في المكان والزمان المناسبِ لهم، من دون مراعاةٍ مشاعر الآخرين وبالتخلي عن وعودٍ وأسرار الكتمان، وإفشاء كلِّ شيءٍ كان يجب أن يبقى سرًّا، فلا تُعطى الثقة لأحدٍ أبدًا؛ لأنَّ الثقة تُبنى على العواقب.

جنى حسن الحجي



## "حين نصنعُ الأمل"

ليس دائماً ما نحتاجه في الحياة يأتي من الخارج، فبعض الأيام نتعلم فيها أن نكون نحن مصدر القوة والأمل لأنفسنا، قد تمر لحظات نشعر فيها بالتعب، لكننا مع الوقت ندرك أن الاستمرار يهد ذاتِه شكلاً من أشكال النور.

نصنعُ هذا الضوء من أفكارنا، من نظرتنا للأشياء، ومن قدرتنا على البدء من جديد رغم كل شيء، ومع كل خطوة صغيرة نحو الأفضل يصبح القلب أكثر هدوءاً، وتصبح الحياة أقل ثقلًا وأكثر وضوحاً.

الأمل لا يأتي دائماً كهدية، أحياناً نحن نصنعه ونكمل به الطريق.

يارا تَللو



## "حين تهمسُ الجدران بضحكاتنا"

في هذا المكان تقابلنا لأول مرة؛ ضحكنا، لعبنا، بكينا وهربنا. هناك كبرنا بين الجدران، ولم نكن يوماً مجرد زملاء مدرسة عاديين، بل كنا قطعاً من أرواح بعضنا، وعائلة اخترناها بأنفسنا و أطلقنا عليها اسم «نوادير»؛ كنا نوادير في مشاغبتنا وأسياداً للمقالب والضحك، لكننا كنا نادرين جداً في صدقنا ومحبتنا. تقاسمنا ضحكات الصباح، أسرار القلوب وخوف الامتحانات، صنعنا من أبسط التفاصيل ذكريات لا ننسى، تأمرنا للهروب من الحصص العملة، واختلقنا الأعذار عند التأخر، ملأنا الساحة بصخبنا وعنادنا.

كل زاوية في هذه المدرسة باتت تهمس بضحكة قديعة لنا، وتذكّرني بأن أجعل أيام عمري كانت برفقة نواديري، والآن يسدل الستار لأقول: إن النهاية لم تأت بعد، بل هذه مجرد استراحة لنعود من جديد في سنة قادمة.

يعانة محب الدين



## "ملاذُ طفل"

عرضَ رسّامٌ فقيرٌ لوحتهِ الوحيدةَ التي تجسّدُ الأمانَ الكاملَ،  
تنافسَ عليها الأثرياءُ بعبالغ طائلة، فوجد من يدفعُ له بها مئاتِ  
الآلاف من الدولاراتِ والعديد من العزائباتِ، من أجل لوحةٍ سحرت  
قلوبَ كل من ينظرُ إليها.

لم يجدَ أحداً يفهمُ مغزى عرضِها، ورغم فقره رفضها قائلاً: لن  
يشترىها إلا من يملكُ نِعْمها الحقيقي!  
مساءً اقتربَ طفلٌ مشردٌ، أطالَ النظرَ إلى لوحةٍ وجدها معروضةً  
في معرضٍ قريبٍ، رغم فقره كان يتردد لزيارته، جعلها بها ودون  
أن يشعر بدأً ينهارُ ذارفاً الدموع، كان انهياره حين رآها غير مفهومٍ

منه.

اقتربَ منه صاحبُ اللوحةِ وطبّطبَ علي كتفه، فقال له: أشعرُ  
بأنني وجدتُ من يشترى هذي اللوحةَ، أتعلم؟ لم أكن أخال أن  
يدفع نِعْمها الحقيقي طفل، لكنني أظنك فقدت ما وجدت بها.

جودي الوتار.



## "دواء الروح"

النساءُ نبعُ السكينةِ في قلبِ العاصفةِ، وهنَّ بلسمُ الروحِ  
إذا أوجعها التعبُ وطالَ بها المسيرُ.  
في حضورهنَّ يلينُ القاسي، ويهدأ المضطرب، كأنَّ في  
صوتهنَّ وعداً خفياً بالطمأنينةِ.  
هنَّ مرأةُ الحياةِ حينَ تبسّم، وسرُّ الدفءِ حينَ يبردُ  
العالمُ من حولنا، إذا ضاقتِ الدروبُ كن فسحةَ الأملِ،  
وإذا تناقلَ الحزينُ كن خفتهِ وانفراجهِ.  
في عيونهنَّ حكاياتُ الصبرِ،  
وفي قلوبهنَّ اتساعٌ يكفي لاهتواءِ الألمِ، لا لأنهنَّ دواءٌ لكلِّ  
داءٍ، بل لأنَّ في قريهنَّ معنى الشفاءِ.

فاطمة الصطوف



# منتدى مملكة همس الإبداع

منتدى مملكة همس الإبداع  
مجموعة واتساب

